

(مزمور داود ١٠٤: ١٩)

كواعظ أو خادم لله، لا تُحِبِّ العالم، ولا تهرب من صوت الله.

1. الدعوة إلى صيد الناس.

قال الرب يسوع لبطرس:

مزمور ١٠٤: ١٩

«...» مزمور ١٠٤: ١٩. «...»

هنا يشبّه الرب يسوع الناس بالسماك، والعالم بالبحر.

هذا الأسلوب الرمزي يتكرر في الأناجيل، حيث يُشبّه عمل الإنجيل كثيرًا بالصيد.

ويؤكد هذا المعنى في مثل الشبكة:

مزمور ١٣٤: ٤٩-١٣

«...»

«Самое главное – это то, что мы не должны забывать о том, что мы все – часть одной большой семьи. И если один из нас страдает, то страдают все. Поэтому мы должны быть внимательными к своим соседям, к своим близким, к своим друзьям. И тогда мы сможем построить мир, в котором всем будет хорошо».

إذا كان السمك يمثّل الناس الذين يعيشون في العالم (البحر)، فإن إنجيل الرب يسوع هو الشبكة. لقد دعانا المسيح أن نُخرج الناس من العالم برسالة الخلاص، لا أن نُسحب نحن إلى داخل العالم.

فالسّمك (الذي يرمز إلى الناس أو التأثيرات العالمية) ليس من المفترض أن يجرّنا إلى البحر (العالم)، بل نحن مدعوون أن نخرجهم إلى ملكوت الله.

هل يمكن أن "يُصاد" الواعظ بواسطة السمك؟ 2.

قد تسأل: هل يمكن لخدام الله أن يُصاد بواسطة السمك؟
الإجابة هي: نعم.

تذكر قصة يونان. عندما هرب من صوت الرب، ماذا حدث؟

1:17

□□ □□□□ □□□□ □□□□□□ □□□□□□ □□□□□ □□□□ □□□□□»

«...».

عصيان يونان قاده إلى الأسر داخل بطن الحوت، مكان الظلمة والعزلة والضيق.

وبالمثل، فإن الواعظ أو خادم الله الذي يهرب من دعوة الله، ويختار أن يتبع شهوات العالم، سينتهي به الأمر مبتلغًا من العالم، عالقًا في أنظمتها، أو مشغولًا بتشتيتاته، أو حتى خاضعًا لعقوباته.

:يمكن أن يرمز بطن الحوت إلى:

- الجفاف الروحي
- فقدان الرؤية
- التشابك مع العالم
- الاضطهاد أو السيطرة بقوى عالمية

وقد يجد مثل هذا الشخص نفسه تحت رحمة قوى قاسية في العالم—أشخاص أو أنظمة—لا تهتم بدعوته ولا بحياته الروحية.

لا تسلك طريق يونان. 3.

نزل يونان إلى البحر لا ليكرز، بل ليهرب من محضر الرب.

1:3

«يَا رَبِّ، أَعْلَمْ أَنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي هَاهُنَا. فَاصْرِفْ عَنِّي، فَاصْرِفْ عَنِّي، فَاصْرِفْ عَنِّي.»

فانتهى به الأمر في عاصفة، ثم داخل حوت.

أيها الواعظ العزيز: لا تدخل إلى العالم إلا إذا أرسلك الله. وإن اضطررت للدخول إلى ساحات عالمية، فليكن ذلك لأجل كرازة الإنجيل، لا لأجل مصلحة شخصية، أو طموح، أو هروب.

البحر (العالم) خطير. فيه أمواج التجربة، وعواصف المعارضة، وأعماق قد تُغرق دعوتك.

1 2:15 اكرز

«أنا أكرز بالكلية في كل وقت. أكرز بالكلية في كل وقت. أكرز بالكلية في كل وقت. أكرز بالكلية في كل وقت.»

4:4 اكرز

«أنا أكرز بالكلية في كل وقت. أكرز بالكلية في كل وقت. أكرز بالكلية في كل وقت. أكرز بالكلية في كل وقت.»

4. اكرز بالكلية واثبت أميًّا.

هل أنت واعظ؟ هل أنت خادم لله؟

إذًا اسمع صوته، واثبت، وكرز بالكلية في الوقت وغير الوقت.

2 4:2 اكرز

«أنا أكرز بالكلية في كل وقت. أكرز بالكلية في كل وقت. أكرز بالكلية في كل وقت. أكرز بالكلية في كل وقت.»

لا تذهب إلى طريق البحر إلا إذا أرسلك الرب. وإن أرسلك، فاذهب بكلمته، وبرسالته، وبسلطانه. أمّا إن ذهبت في طريقك الخاص، فقد تواجه عواصف، وتجد

نفسك في بطن العواقب.

لنكن صيَّادي ناس، لا أناسًا اصطادهم السمك.

لنُخرج الناس من الظلمة إلى نوره العجيب، لا أن نُسحب نحن إلى الظلمة.

لُيعنَّا الرب جميعًا أن نبقي أماناء لصوته، مطيعين لدعوته، وسالكين في طريقه.

15-10:14

«لنُخرج الناس من الظلمة إلى نوره العجيب، لا أن نُسحب نحن إلى الظلمة.»
«لُيعنَّا الرب جميعًا أن نبقي أماناء لصوته، مطيعين لدعوته، وسالكين في طريقه.»

Share on:
WhatsApp

Print this post